

**المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من
المشاركة ببرامج التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية على المناطق الأكثر إحتياجاً بمدينة القاهرة)**

رسالة مقدمة من الطالب

نادية جمال الدين حسن محمد

ليسانس آداب (دراسات التنمية والتخطيط الاجتماعي) - كلية الآداب -

جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من

المشاركة ببرامج التنمية المستدامة

(دراسة ميدانية على المناطق الأكثر إحتياجاً بمدينة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالب

نادية جمال الدين حسن محمد

ليسانس آداب (دراسات التنمية والتخطيط الاجتماعي) - كلية الآداب -

جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.أحمد مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٣ - د.أحمد جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤ - د.أحمد رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية

نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من

المشاركة ببرامج التنمية المستدامة

(دراسة ميدانية على المناطق الأكثر احتياجاً بمدينة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالب

نادية جمال الدين حسن محمد

ليسانس آداب (دراسات التنمية والتخطيط الاجتماعي) - كلية الآداب -

جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - د.أحمد مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٩/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٩/ / موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٩/ /

٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سبحانك يا معلم لنا
إلّا ما علمتنا إنّك أنت
العليم العظيم

صدقة الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان الى كل من كانت له فيها مساهمة ولو بسيطة وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور أ.د/ أحمد مصطفى حسن العتيق أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية معهد الدراسات والبحوث البيئية الذى له الفضل بعد الله تعالى فى إنارة طريق البحث منذ كان الموضوع فكرة الى أن صار رسالة من خلال توجيهاته وإرشاداته جعله الله فى ميزان أعماله فله منى كل الشكر والتقدير والعرفان ، كما أتوجه بالشكر الى أستاذي الفاضل أ.د/ مصطفى ابراهيم عوض استاذ الاجتماع والانثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس الذي لم يألوا جهدا فى توجيهي وإرشادي لما كان له أثر بليغ فى نفسى.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان الى لجنة الحكم والمناقشة المكونة من :

الأستاذ الدكتور / جمال شفيق احمد على قبوله المناقشة وهذا شرف كبير لى ومزيد من القيمة المضافة للبحث والباحثة فجزاه الله عنى خير الجزاء
الأستاذ الدكتور / رشاد احمد عبد اللطيف على قبوله الاشتراك فى الحكم والمناقشة مما يمثل وسام على صدر الباحثة وإضفاء مزيد من الثقة للبحث والباحثة فجزاه الله عنى خير الجزاء

وأدعو الله عز وجل أن تتال هذه الرسالة الرضا وتحوز القبول وأعتذر إن كنت قد أخطأت أو قصرت فالكمال لله وحده القائل فى كتابه العزيز " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " صدق الله العظيم سورة الإسراء " آيه ٨٥

الإهداء

إلى رفيق الدرب زوجي الحبيب

إلى اولادى قرة عينى

إلى كل أصدقائي ومن ساعدني بعلم

أو معرفة وهو يعلم أو لا يعلم

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى: تحديد المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من المشاركة ببرامج التنمية المستدامة.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة مكونة من (١٠٠) مفردة من سكان منطقة الدويقة بمدينة القاهرة تنقسم الى (٥٠) مفردة من الذكور بنسبة ٥٠,٠%، و(٥٠) مفردة من الإناث بنسبة ٥٠,٠% من إجمالي العينة.

وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبيان تقدير الشخصية للكبار (لورناد ب رونر ترجمة د/ ممدوح محمد سلامة)، واستبيان عن المتغيرات الاجتماعية وتمكين الفقراء من المشاركة في برامج التنمية المستدامة (من اعداد الباحثون).

نتائج الدراسة:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرات النفسية ومشاركة الفقراء ببرامج التنمية المستدامة سواء مشاركة اقتصادية أو أداء الاجتماعي- مشاركة مجتمعية

٢- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرات الاجتماعية ومشاركة الفقراء ببرامج التنمية المستدامة سواء مشاركة اقتصادية أو أداء الاجتماعي- مشاركة مجتمعية

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للنوع (ذكور / اناث) على المتغيرات الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية.

الكلمات الافتتاحية:

Sustainable Development

١. التنمية المستدامة

Social Role Theory

٢. نظرية الدور الاجتماعي

الملخص

مقدمة:

مما لا شك فيه أن تقليل الفقر أو الحد منه هدف لا تختلف حوله المجتمعات والدول، والمنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية. وبالتالي فإن العلاقة وثيقة بين الفقر والسياسات العامة في كافة النواحي والمجالات، لذا تلجأ الدولة والمنظمات الى تمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة، وقد سعت العديد من الدراسات المعنية بالفقر في مصر، بمعرفة أبعاده وخصائصه وعلاقته بالسياسات العامة، وعلاقتها بالتنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني في التنمية المستدامة، حيث يشكل الفقراء أكثر من نصف القوة البشرية في المجتمعات الانسانية حيث لا يمكن للمجتمعات التي تسعى الي التطور والتن حديث وترغب في تحقيق اهدافها التنموية ان تغفل دور الفقراء في عمليات التنمية البشرية، وتري الباحثة أن في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالمناطق العشوائية والمحاولة في خفض نسبة الفقر، سواء من حيث التدخل الاسكاني او من خلال المشاريع الصغير لرفع مستواهم وهذا يعني أن التدخل الرسمي في حل المشكلة من خلال بناء وحدات سكنية جديدة واقامة مشاريع يبقى محدودًا ويحتاج إلى دعم من نوع آخر يعتمد بشكل أساسي على جهود الجهات المعنية والمجتمع المدني مباشرة بالمشكلة، كما أشارت العديد من الدراسات العربية أن تمكين الفقراء بالمشاركة في التنمية المستدامة هو الحل الامثل لمشكلة الفقر، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية وتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي تحديد المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من المشاركة ببرامج التنمية المستدامة ولذلك يعد الهدف الرئيسي وهناك اهداف فرعية:

- تحديد اشكال التمكين التي تسهل للفقراء المشاركة في برامج التنمية المستدامة.

- تحديد انواع المشاركة التي تساعد الفقراء على الخروج من دائرة الاكثر احتياجاً.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه وهو المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء من المشاركة ببرامج التنمية المستدامة الذي أصبح أسلوباً من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والهيئات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد مواكبته حتى تحقق التوازن الاجتماعي الناتج عن العولمة وتأثيراتها السلبية. فيسلط هذا البحث الضوء على قضية الفقر وحلها من خلال تمكين الفقراء في المشاركة بالتنمية المستدامة ومفاهيمها المتعددة، فكانت أهميته كآتي:

- اصبحت حماية البيئة وموارها وخلق الوعي البيئي والتفهم الصحيح لقضايا البيئة بالاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية في ظل التنمية المستدامة هدفاً أساسياً للإنسان ولمنفعة المجتمع.

- اهتمام دول العالم بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة مؤكدة من خلال عقد المؤتمرات والندوات والتي تؤكد على الوعي البيئي والاهتمام بالتنمية المستدامة. فمن الناحية النظرية:

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التنمية المستدامة:

جاء مفهوم التنمية المستدامة كنموذج تنموي بديل يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الاهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة اخرى حيث يعتبر هذا المفهوم الجديد ان اشباع حاجات الحاضر والارتقاء بالرفاهية الاجتماعية لا يمكن ان يكون علي حساب قدرة الاجيال القادمة في تلبية احتياجاتها المادية والروحية اي انها تتطلب تضامنا بين الجيل الحالي المستقبلي لضمان حفظ قاعدة الموارد الطبيعية بل زيادتها وتتمثل اهداف التنمية المستدامة في تحسين ظروف المعيشة لجميع سكان العالم وتوفير اسباب الفاهية والصحة والاستقرار لكل فرد. حيث ان التنمية المستدامة

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون ان تعرض حاجات الاجيال المقبلة الي
الخطر

٢ - نظرية الدور الاجتماعي:

تشير هذه النظرية الي ان لكل جماعة اجتماعية بنية اجتماعي يتركب من مجموعة
من المراكز التي يشغلها اعضائها ومجموعة من الادوار المقترنة بتلك المراكز وهي
النماذج السلوكية المتوقعة المصاحبة لتلك المراكز ويكفل البنية الاجتماعي استمرار
وانتظام الوحدة الاجتماعية في اداء وظائفها كما تري هذه النظرية كذلك ان جانبا كبيرا
من السلوك البشري يتسق ويأخذ جانبا معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز
او المكانة الاجتماعية التي يشغلها الافراد في البنية الاجتماعي فتوقعات الآخرين تعمل
كدليل يسترشد به الافراد في سلوكهم ويوجه تصرفاتهم الاجتماعية وان مفهوم الشخص
لذاته يتكون من تداخل هذه التوقعات الاجتماعية واذا ترسخت هذه التوقعات الاجتماعية
فأنها تضغط وتوجه السلوك لدي الافراد. وفي ظل الثقافة المصرية يتوقع المجتمع من
الافراد الذين يتميزون بمكانة اجتماعية مرتفعة نسبيا وهم في الغالب لديهم مستوى تعليمي
اعلي ومستوي معيشي أفضل ويمارسون مهنا تدر دخلا أكبر أن يحققوا مستويات اعلي من
المشاركة الاجتماعية والاقتصادية لتفعيل التنمية المستدامة وان يكونوا أكثر استجابة بدرجة
كبيرة لجهود تمكين الفقراء التي تبذلها الدولة (مثال ذلك: المشاركة في المشروعات التنموية
بالمجتمع المحلي والانضمام لعضوية المنظمات الاجتماعية واقامة المشروعات الصغيرة
وتسويق منتجاتها.

حدود الدراسة:

١ - المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف استقراء جوانب

المشكلة محل الدراسة.

٢ - العينة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة مكونة من (٣١٠) مفردة من سكان منطقة الدويقة بمدينة القاهرة تنقسم الى (١٨٩) مفردة من الذكور بنسبة ٦١,٠%، و(١٢١) مفردة من الاناث بنسبة ٣٩,٠% من اجمالي العينة

٣- الأدوات:

- استبيان تقدير الشخصية للكبار (لورناد ب رونر ترجمة د/ ممدوح محمد سلامة)
- استبيان عن المتغيرات الاجتماعية وتمكين الفقراء من المشاركة في برامج التنمية المستدامة (من اعداد الباحثون)

نتائج الدراسة:

كشفت النتائج عن صحة الفروض التي طرحتها هذه الدراسة في:

- ٤- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرات النفسية ومشاركة الفقراء ببرامج التنمية المستدامة سواء مشاركة اقتصادية أو أداء الاجتماعي-مشاركة مجتمعية
- ٥- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرات الاجتماعية ومشاركة الفقراء ببرامج التنمية المستدامة سواء مشاركة اقتصادية أو أداء الاجتماعي-مشاركة مجتمعية
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للنوع (ذكور / اناث) على المتغيرات الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية.

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١ - ٣٧	الفصل الأول خطة الدراسة
٢	مقدمة
٣	الدراسات السابقة
١٥	مدخل لمشكلة الدراسة
١٨	أهمية الدراسة
١٩	أهداف الدراسة
١٩	فروض الدراسة
٢٠	مفاهيم الدراسة
٣٨ - ٧٠	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٣٩	أولاً: التنمية المستدامة إطار مفاهيمي
٥٧	ثانياً: دور أبناء الأحياء الفقيرة في التنمية المستدامة
٦٩	ثالثاً: دور الفقراء في التنمية الاجتماعية المستدامة
٧٠	رابعاً: دور الفقراء في العمل الحرفي
٧١ - ١١١	الفصل الثالث بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء في برامج التنمية المستدامة
٧٢	أولاً: بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتمكين الفقراء في برامج التنمية المستدامة
٨٤	ثانياً: بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة

الصفحة	الموضوع
١١٢ - ١٢٩	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
١١٣	أولاً: منهج الدراسة
١١٣	ثانياً: إجراءات الدراسة
١٢٢	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٣٠ - ١٦٦	الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
١٣١	مدى توافر تمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة
١٤٠	إثبات فروض الدراسة
١٦٣	مجمال عام نتائج الدراسة
١٦٥	توصيات الدراسة
١٦٦	البحوث والدراسات المقترحة
١٦٧ - ١٧٨	قائمة المراجع
١٦٨	أولاً: المراجع العربية
١٧٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٧٩ - ١٩٢	الملاحق
١٨٠	ملحق (١): استبيان عن "المتغيرات الاجتماعية وتمكين الفقراء من المشاركة في برامج التنمية المستدامة"
1 - 7	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٥	توزيع لعينة الدراسة حسب النوع	١
١١٥	توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية	٢
١١٦	توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية	٣
١١٧	توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي	٤
١١٨	توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد أفراد الأسرة	٥
١١٨	توزيع عينة الدراسة طبقاً لعائل الأسرة	٦
١١٩	توزيع عينة الدراسة طبقاً لطبيعة العمل	٧
١٢٠	توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع العمل	٨
١٢٠	توزيع عينة الدراسة طبقاً لسنوات العمل	٩
١٢١	توزيع عينة الدراسة طبقاً للدخل الشهري	١٠
١٢١	توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع السكن	١١
١٢٥	دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على استبيان المتغيرات الاجتماعية وتمكين الفقراء من المشاركة في برامج التنمية المستدامة	١٢
١٢٦	يوضح الثبات لاستبيان المتغيرات الاجتماعية وتمكين الفقراء من المشاركة في برامج التنمية المستدامة	١٣
١٢٨	دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على استبيان تقدير الشخصية للكبار	١٤
١٢٩	الثبات لاستبيان تقدير الشخصية للكبار	١٥
١٣١	مدى توافر الظروف الاقتصادية لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	١٦
١٣٢	مدى توافر التعليم لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	١٧

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٣	مدى توافر الصحة لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	١٨
١٣٤	مدى توافر وقت الفراغ لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	١٩
١٣٥	مدى توافر موقف الأسرة لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	٢٠
١٣٦	مدى توافر العلاقات الاجتماعية لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	٢١
١٣٧	مدى توافر المشاركة الاقتصادية	٢٢
١٣٨	مدى توافر الاداء الاجتماعي لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	٢٣
١٣٩	مدى توافر المشاركة الشعبية لتمكين الفقراء ببرامج التنمية المستدامة	٢٤
١٤١	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة (ن=١٠٠)	٢٥
١٤٣	دلالة الفروق في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة تعزي للمرحلة العمرية (ن=١٠٠)	٢٦
١٤٤	الاختلاف بين الفئات المختلفة في المرحلة العمرية	٢٧
١٤٧	دلالة الفروق في المتغيرات النفسية المرتبطة بتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة تعزي للمرحلة العمرية (ن=١٠٠)	٢٨
١٤٨	الاختلاف بين الفئات المختلفة في المرحلة العمرية	٢٩
١٤٩	دلالة الفرق في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة تعزي للحالة الاجتماعية (ن=١٠٠)	٣٠
١٥٠	الاختلاف بين الفئات المختلفة في المرحلة العمرية	٣١
١٥١	دلالة الفرق في المتغيرات النفسية المرتبطة بتمكين الفقراء في	٣٢